

جامعة الجميع الذكية
الكلية: كلية الإدارة
البرنامج: برنامج الماجستير
التخصص: إدارة المشاريع

ثقافة السلامة في المشاريع الإنشائية في المملكة
العربية السعودية

Safety Culture in Construction
in Kingdom of Saudi Arabia

الأسماء :

قائد الفريق : عزام بشاوري ٢٢١٠٠٠٨١٦

عضو الفريق : محمد أبو الريش ٢٢١٠٠١٧٤٨

مشرف المقرر: د. وليد سليمان

العام الدراسي: 2023م

المقدمة:

تبحث هذه الدراسة إلى مدى أهمية ثقافة السلامة في المشاريع الإنشائية بالمملكة العربية السعودية وكيفية تأصيل السياسات المتعلقة بها، ومدى تأثيرها على أصحاب المشاريع من المالكين والموظفين بالقطاع الإنشائي للقطاعين العام والخاص. حيث ان الالتزام بها يعتبر حدث جديد لأغلب الموظفين والعاملين والمتعاقدين، وهي إدارة مستحدثة لبعض القطاعات الإنشائية مما قد يؤثر على تكلفة الأعمال والأرباح الناتجة من انشاء هذه الإدارة وعدم وجود العدد الكافي من المؤهلين والمختصين لتغطية الاحتياج لسوق العمل مع الاطلاع على اشتراطات الحصول على تصنيف للعاملين لرخصة مزاوله مهنة السلامة والصحة المهنية. كما يجب الوضع في الحسبان مدى تكلفة تطبيق السياسات العاملة للسلامة، من حيث التدريب المتقن للعاملين والاشتراطات المعلنة في بنود التعاقد مع المقاولين، لضمان جودة العمل مع التأكد بعدم الاضرار بالسلامة العامة للموظفين والعاملين بالقطاع الإنشائي والحفاظ على الأرواح والممتلكات و يتضمن البحث عن مدى قابلية الموظفين على تقبل اشتراطات السلامة في العمل والناتج الحاصل من الالتزام بتطبيق هذه الاشتراطات.

مشكلة البحث:

تتلخص المشكلة في استحداث إدارة جديدة للسلامة في القطاعات الإنشائية بالمملكة العربية السعودية مع عدم توفر تخصصات جامعية بالمنطقة ليتم تأهيل الموظفين او التعاقد مع جهات تدريب مختصة للحصول على المعلومة والدراسة الكافية للعمل في مجال السلامة وتثقيف العاملين وزيادة الوعي لديهم مع وجود اشتراطات تمنع مزاوله المهنة من دون الحصول على تصنيف مزاوولي السلامة ومدى اهتمام المنظمة ووعيها في تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في بيئة عملها.

أهمية البحث:

أن موضوع الصحة والسلامة المهنية اصبح الزاما على القطاعات الإنشائية فإننا نرى أن أهمية هذه الدراسة تكمن فيما يلي:

- اهتمام الراغبين على الحصول على الوظائف والشهادات الخاصة بمجال السلامة
- زيادة ثقافة ووعي الموظفين بمدى أهمية تطبيق اشتراطات السلامة في بيئة العمل
- تقليل الخسائر غير المباشرة عند تطبيق اشتراطات السلامة وفهم سياساتها
- النتائج المالية المؤثرة على متطلبات الحصول على نظام سلامة بالمنظمة وتثقيف العاملين
- الوصول الى بيئة عمل امنة للموظفين لتأدية مهامهم الوظيفية بكل امان بعد التثقف والادراك بمدى أهمية السلامة
- توسع المملكة العربية السعودية في قطاع الانشاء مما يتماشى مع رؤية السعودية
- رغبة المملكة العربية السعودية لان تصبح المقر الإقليمي لكبرى الشركات بالعالم
- زيادة التعاقدات مع الشركات العالمية
- وضع سياسات جديدة للقطاع لتتماشى مع الرؤية الجديدة للسعودية

أهداف البحث:

- توضيح العلاقة بين انشاء إدارة السلامة بقطاع الانشاءات للتثقيف والعمل بها
- بيان مدى رغبة المدراء التنفيذيين والإدارات العليا لتطبيق ودعم ثقافة السلامة في بيئة العمل
- النتائج الفعلية بعد تطبيق اشتراطات السلامة على مستوى المنظمة وجودة العمل
- قياس مدى التغير في ثقافة المنظومة قبل وبعد انشاء إدارة السلامة
- وضع خطط استراتيجية للوصول لأفضل النتائج التي تتيح للقطاعات العمل بها للوصول للثقافة الكاملة للسلامة لموظفيها

اسئلة البحث:

- ما مدى ثقافة الموظفين بالسلامة في القطاع؟
- هل من الواجب الحصول على الوعي الكامل بالسلامة من قبل المنشأة؟
- كيف يمكن ان نصل لأعلى مستوى من ثقافة السلامة لدى العاملين؟
- ما هو المستوى المطلوب من الوعي بالسلامة لدى الموظفين؟
- ما مدى قابلية تقبل الموظفين بقطاع الانشاءات بإجراءات السلامة؟
- هل يتم إعطاء إدارة السلامة الاهتمام الكامل من قبل الإدارات العليا؟
- ماهي المدة الزمنية المستغرقة لتقبل إجراءات السلامة على جميع مستوى المنظومة؟

الدراسات السابقة:

1 - عامر العامري عام ٢٠١٣

تهدف الى تقليل العمل وتوفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر والتقليل من الاثار النفسية الناتجة عن الحوادث والامراض الصناعية وتحديد مناطق الضعف في المتغيرات الحالية وكشفها وتحديد سبل معالجتها. وتم الوصول الى توصيات ونتائج أهمها هو وجود اثر وعلاقة قوية وطردية بين أنظمة السلامة والصحة المهنية وأداء العاملين، فيما كانت اهم التوصيات على الكادر البشري الذي يعد من اهم موارد المنظمة وحتمية المحافظة عليه يعد من مسؤوليات المنظمة الأساسية ولا سيما ذوي الخبرة والمهارة مما ينبغي محاولة اتباع برنامج خاص بالسلامة والصحة المهنية حديث ومتقدم.

يهدف الى تأثير تطبيق قواعد الامن والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين. وتم الوصول الى توصيات ونتائج أهمها انه ليس هناك اهتمام كافي للمتابعة الدورية والمباشرة لتطبيق الدراسة ووجود إجراءات لمعاقبة الغير ملتزمين باستخدام مهام الوقاية الشخصية بموقع العمل وذلك في ظل جهود إدارة الشركة بتقديم افضل الخدمات ولكن وبحسب اعتقاد العاملين انها لا تقدم بالصورة العادلة.

المنطلقات النظرية للبحث:

يعتبر تعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية أحد الركائز الاساسية في مجالات الاعمال المختلفة والنشاطات الاقتصادية المتنوعة، لما لها من أبعاد صحية واقتصادية واجتماعية، تتجلى في حماية أهم عناصر الانتاج وهو الانسان العامل، كما أنها تساعد في تسريع عجلة العمل وزيادة الانتاجية حيث أنها تحافظ على بيئة العمل ومكوناتها بشكل عام، وبالرغم من التطور الهائل في أساليب العمل الفنية والتكنولوجية وبالرغم من أهمية ذلك لنمو واستمرار حياة المنشآت مستقبلا الى أن القوى العاملة ستظل ركيزة من أهم ركائز الانتاج، بل إنها في حقيقة الامر عصب العملية الانتاجية ومحركها الأساسي، لذلك فإن العناية بتلك القوى البشرية والمحافظة عليها وتوفير البيئة الآمنة لها أثناء أداء عملها سواء ضد الاخطار او الحوادث الناتجة عن الاعمال الانشائية بصفة عامة ، أو ضد الامراض والاضرار الصحية الناجمة عن طبيعة العمل، مما يعني وجوب المحافظة على إحدى أهم الثروات الاقتصادية .

منهجية البحث:

قلة الجهات التعليمية الخاصة بالسلامة والتثقيف بها المعتمدة في المملكة العربية السعودية مما أدى الى:

- 1- عدم اهتمام الادارات بتطبيق معايير السلامة
- 2- عدم وجود اللجان المختصة سواء الحكومية منها او الخاصة للتحقق من السلامة
- 3- إهمال الموظفين بعدم الالتزام بمعدات السلامة الشخصية لقلة الثقافة والوعي في السلامة

نحن نعتمد على المعلومات والمصادر والمراجع والبيانات المتصلة من خلال:

- سؤال اهل العلم والاختصاص
- مركز المعلومات والمكتبات
- المنظمات المتخصصة في مجال السلامة والصحة المهنية
- الدراسة الاحصائية للبحث العلمي

المراجع والمصادر:

- 1 - عامر عبداللطيف العامري ٢٠١٣. اثر إدارة الصحة في أداء العاملين وتوفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر
- 2 - محمد عجيبة حكيم ٢٠١٨. مدى أهمية توفير المؤسسات لبرامج السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين.
- 3 - خالد بن إبراهيم الدغيم ٢٠١٨. واقع تضمين موضوعات ومفاهيم السلامة والصحة المهنية بمحتوى كتب علوم الطبيعة بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- 4 - محمد النحاس ١٩٩٥. دور ومسؤوليات الأجهزة الحكومية والهيئات المستقلة ذات الصلة بالصحة والسلامة المهنية.
- 5 - المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، السلامة الصناعية ٢٠٠٨
- 6 - وزارة الموارد البشرية، سوق العمل، السلامة والصحة المهنية.
- 7 - الاجراءات الأولية اللازمة عند وقوع إصابة عمل، وزارة العمل الأردنية ٢٠٢١
- 8 - الكاتب: م. ربيع الزواوي مدير عام الشركة استشاري نظم الإدارة وتكنولوجيا المعلومات بوابة المدربين والمستشارين العرب، مركز دبي التجاري.
- 9 - د. الهام رفعت عبدالعزيز. السلامة والصحة المهنية ، دليل السلامة والصحة المهنية، وزارة العمل الأردنية ٢٠٢١
- 10 - محمد عبدالحليم امام. السلامة المهنية في الأماكن المغلقة، سلسلة تعليمية في السلامة والصحة المهنية، مكتبة الكتب والموسوعات العامة الالكترونية ٢٠٢٠